

بهجة قلوب الأبرار 12 | الحديث العشرون: شرط صحة الصلاة |

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:19](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد مع آ بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار والحديث العشرون بعنوان

شرط صحة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ آ الحديث هنا هيكلنا عن قاعدة مهمة من آ قواعد الفقه هي في باب الطهارة عموما وتصحب معنا في آ ابواب اخرى من ابواب الفقه. لكن الوقوف الاول مع معنى

الحديث - [00:01:17](#)

لا يقبل الله القبول هنا بمعنى القبول والاجزاء الصحة ربنا مش هيقلها عبادة وهي لا تجزئ عن الانسان ولا تصح لا يقبل الله صلاة

احدكم الصلاة هنا سواء كانت فرضا او نفلا - [00:01:52](#)

سواء كانت فرضا او نفلا او صلاة جنازة. اي كل ما يطلق عليه صلاة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث ما معنى الحدث الحدث في

اللغة مأخوذ من الحدوث - [00:02:12](#)

وهو الوقوع والتجدد الوقوع والتجدد اما في الاصطلاح آ يراد به الوصف الشرعي الذي يحل في الاعضاء ويزيل الطهارة. ويمنع من

صحة الصلاة ونحوها انا بدي اقول هو الوصف القائم بالبدن الذي يمنع من الصلاة - [00:02:28](#)

وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة وبعضهم لأ لو هنتكلم على الوضوء بس نقول وصف قائم باعضاء الوضوء ده لو في الحدس الاصغر

او وصف قائم بالبدن في الحدس الاكبر - [00:02:54](#)

يعني ده خلاصة الكلام عن ايه هو الحدث. يبقى هو وصف. ايه يعني كلمة وصف يا اخواننا؟ يعني مش حاجة ممسوكة حاجة مادية

يعني لما تقعد تشوف اتنين كده واحد متوضي وواحد بيشوف متوضي ما فيش فرق مادي بينهم - [00:03:12](#)

ده بس موصوف بانه متوضي وده موصوف بانه محدث وصلت كده طيب الحدث بينقسم الى قسمين حدس اكبر وحدث اصغر

حدس اكبر يعني وصف قام بالبدن يمنع من صحة الصلاة - [00:03:27](#)

ونحوها نحوها بقى زي مس المصحف والطواف وغيرها مما يشترط له الايه؟ الوضوء. يمنع من صحة الصلاة ونحوها ودواء قائم

بالبدن كله. فعشان يتخلص من الحدث الاكبر ده ويرفع عنه هذا الوصف وصف محدس - [00:03:51](#)

بيحتاج انه يغتسل يعني يغتسل يعني يعمم بدنه كاملا بالماء مع النية يعمم بدنه كاملا بالماء مع النية طيب الحدث الثاني النوع الثاني

من الحدس او القسم الساني الحدس الايه - [00:04:06](#)

الاصغر الحدس الاصغر وهو ان بيأتي الانسان بناقض من نواقض الوضوء. ناقض من نواقض الوضوء فاذا اتى به الانسان يبقى اسمه

محدس حدس اصغر ويرتفع عنه هذا الحدس انه يتوضأ - [00:04:24](#)

يتوضأ طيب اه من ضمن الفوايد اللي عايزين نقف معها في الحديث قول صلاة لا يقبل له صلاة احدكم اذا احدس حتى يتوضأ حتى يتوضأ آآ الوضوء ايه معنى الوضوء - [00:04:44](#)

الوضوء في اللغة مأخوذ من الوضاعة يعني الحسن والنظافة وقد وضأ من باب كرما وضاعة مسل ضخم ضخامة يعني حسن ونظف اصل مادة الوضوء فيها معنى الحسن والنظافة معنى الحزن والنظافة والوضوء هو استعداد للدخول على الملك - [00:05:01](#)

في اجل عبادة وهي الصلاة يتهيأ الانسان ليدخل على الملك سبحانه وتعالى يناجيه لازم يكون واخذ تهيؤ معين. والوضوء عبادة والغسل عبادة يحتاج الى نية ولها فروض ولها سنن واداب ولها مكروهات ولها مبطلات ونواقض - [00:05:29](#)

ودي من اوجب ما يجب على المسلم ان يتعلمه فيجب على كل المسلمين رجالا ونساء شباب وبنات صغار وكبار ان يتعلموا احكام الطهارة احكام الصلاة واحكام الصيام لانها كلها فروض ايه؟ فروض عينية - [00:05:53](#)

قروض عينيه. ومعنى كلمة اتعلموها مش لازم يكونوا شيوخ. مش لازم يكونوا دعاة. مش لازم يقدر يبجي يشرحها للناس. لكن يتعلم ايه اللي يلزمه؟ يعرف ازاي يتوضأ طب اذا اشكل عليه امر يجب عليه ان يسأل اهل الزكر - [00:06:12](#)

يسأل آآ احد اهل العلم بالفقه ليفتيه ويجيب عما اشكل عليه يبقى ده الوضوء آآ الوضوء بالفتح الماية اللي احنا بنتوضى بها والوضوء بالضم اللي هو ايه المصدر هو المصدر الفعل يعني - [00:06:26](#)

بعض اهل اللغة ذهب الى العكس وقيل ان هم لغتان بالفتح والكسر. طيب الوضوء ده هل اختصت به الشريعة الاسلامية لأ الوضوء ورد في الشرائع الاخرى. وده قول جمهور العلماء - [00:06:51](#)

من الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية ان ورد في الشرائع السابقة الوضوء. ايه الدليل على كده ما رواه آآ البيهقي رحمه الله في آآ السنن من حديث ابن عبدالله بن عمر - [00:07:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي يا ابني حجر ضعف اسناد الحديث ده. بس العلماء استدلوا منه على ان ده الانبياء كانوا بايه؟ كانوا بيتوضوا - [00:07:29](#)

وكذلك ثبت ان حديس ابراهيم عليه السلام لما مر على الجبار ومعه سارة وانها لما دخلت على الجبار توضأت وصلت ودعت الله عز وجل وكذلك مصحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

في قصة جريج العابد انهم لما اتهموه في المرأة انه زنا بها توضأ وصلى ثم قال للغلام من ابوك؟ قال هذا الراعي طب امال ايه اللي بيختص بامة محمد صلى الله عليه وسلم في الوضوء - [00:08:03](#)

دي خصيصة لنا كأمة هنا ايه هي؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء. يبقى من اثر الوضوء بنبان لامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بالوضوء على جبينهم - [00:08:21](#)

هنا الغرة ومحجلين في القوائم اللي هي الايديين والرجلين الايديين والرجلين الوضوء فرض امتى الوضوء على قول آآ جمهور الفقهاء انه فرض مع الصلاة وعلمه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى قبل فرض الصلوات الخمس - [00:08:40](#)

دي صلاة الخمسة فرضت في الاسراء والمعراج في في يوم ليلة الاسراء والمعراج. لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة فرض عليه الصلاة قبلها كان بيصلي هي صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - [00:09:05](#)

فكان بيصلي ازاي كان بيصلي بوضوء. كان بيصلي بوضوء. طيب يبقى الوضوء فرض مع الصلاة حتى قبل فرض الصلوات الخمس آآ مشروعية الوضوء دي القرآن باية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - [00:09:23](#)

وان كنتم جنباً فاطهروا الى اخر الايات السنة مسل هذا الحديث الذي معنا. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدس حتى يتوضأ ولا يقبل حديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة - [00:09:47](#)

من غلول وبالاجماع على آآ مشروعية او على فرضية الوضوء قبل الصلاة ونحوها منكر الوضوء بقى اللي هيقول ما فيش حاجة اسمها وضوء ممكن الوضوء ده بينكر النص القطعي في القرآن وده كافر - [00:10:04](#)

طبعاً في حاجات الواحد ما كانش بيرضى يتكلم فيها زمان قولوا احنا هنتكلم في المسائل دي ليه؟ يعني ايه نقول حد منكر للوضوء
ولا حد لحد مسلاً على سبيل المسال - [00:10:24](#)

من ثلاث سنين كده واحد كان بينتسب للطبقة اللي هو بيسموها عايشين في ايجيبت الناس اللي هم الهاي كلاس يعني هو كان طبعاً
عايش حياة كلها ايه لا سكر وعريدة وسهر وحفلات واختلاط ماجن وفساد - [00:10:33](#)

قرر في يوم ان هو يصلي وبتوب صلى. فالمهم بقى هو بعد ما ما قرر انه ياخذ القرض ده ويصلي واعلم بقى الناس اللي حوالين منه
كده فبعثت له واحدة صاحبتة شف ركز على كلمة صاحبتة خطوبته تحت جبنه صاحبتة دي - [00:10:55](#)

اعلن لها اهي زوجته ولا هي اخته ولا هي قريبتة ولا خطيبته هي صاحبتة بعثت له رسالة ريفويسات كده. المهم ان احنا نشر
الفويسات ديت اتخطب على الاسم كده الفيوسات دي على الايه - [00:11:09](#)

على النت. على فكرة يا جماعة حصل قلبان جامد جدا قل يعني انت لما تبقى قايم من النوم الصبح بعد ما خدت قرار بالتدين
والالتزام وللصلاة وتلاقي جاي لك الفيروسات دي. الفيروسات دي بتقول ايه بقى - [00:11:23](#)

بتقولوا انت معقول! معقول اللي انا سمعته ده حقيقي يعني فعلاً ما عدناش هنعصر حفلات مع بعض تاني ولا عدنا نرقص مع بعض
تاني معقول! وبعدين هتصلي! انت انت متخيل مستحيل ربنا يأمرنا بحاجة زي كده - [00:11:35](#)

اه كان شحال كان اسمه بقى احمد ولا محمد؟ الصلاة دي يا احمد بتجيب امراض جلدية. هي قصدها علشان الوضوء لكن بقول لك
ممکن الوضوء هيبقى ايه هيبقى عنده كده مصيبة - [00:11:48](#)

اللاوضة دي بتجيب امراض جلدية الوضوء يعني بتجيب امراض جلدية مستحيل ربنا يأمرنا بحاجة زي كده انا قلت يعني هي هي
نشأت في انهي بيئة دي انا مش يعني ما خدتش كتاب دين في حياتها. ففوجئت بعد كده بقى ان فعلاً لو واحد دخل واحدة زي دي
دخلت مدرسة انترناشيونال من صغرها - [00:11:57](#)

لحد ما خلصت وبعد كده دخل الجامعة من الجامعات برضه الايه الاجنبية ده جامعة امريكية ولا المانية ولا غيره. وهو ده المحيط
اللي متحاطة به. هي هتعرف الحاجات دي فين. ابجدية الاسلام - [00:12:14](#)

ابجديات الاسلام. فانا عايز ناس تتخيل ان ابجدية الاسلام ان ممكن يقول لحضرتك ايه لأ مستحيل ربنا يفرض علينا حاجة زي كده.
ده بتجيب امراض جلدية الصلاة هتجيب امراض جلدية ازاي - [00:12:25](#)

الوضوء بقى. الوضوء ان الانسان بيقعد بقى يتوضأ ويغسل ايده ويغسل رجله ويخلل بين الاصابع. ومسل هذا عشان كده نص الفقهاء
على ان من انكر وجوب الوضوء للصلاة يكفر. لانكاره النص القطعي. طب لو سلمنا ان واحد وجد جاهز - [00:12:36](#)

ما يعرفش حاجة اسمها وضوء وما قراش الاية دي في القرآن هنقول له ايه هنقول له والله ربنا بيقول كذا وكذا ويقام عليه الحجة به.
تقرا عليه الاية اللي في سورة المائدة - [00:12:53](#)

اية اللي سورة المائدة طيب مشكلة كبيرة بتحصل وهي مسألة ترك الوضوء عمدا والصلاة للمحدث يعني في واحد عاقل هيعمل كده
اه في حالة الاستخفاف بدين ربنا يعافينا واياكم احرق - [00:13:05](#)

من الناس الحنفية بينصوا كده يعني. مذهب الحنفية ينصوا على ان من صلى بيقولوا كده كل من يستخف بالدين يكفر كالصلاة بلا
وضوء لكن جمهور الفقهاء بيقولوا لأ ان الصلاة من غير وضوء كبيرة من الكبائر - [00:13:22](#)

ولكن ان فعلها مستحلاً لها ده ليأكل والعلماء اللي قالوا بكفر تارك الصلاة او اللي قالوا بقتل تارك الصلاة. اللي قالوا كفر تارك الصلاة زي
مين قصدكم تقولوا الحنابلة قالوا كده اللي هيترك الوضوء - [00:13:41](#)

نص الحلقه اللي قبل كده ترك الوضوء ترك شرط مجمع عليه فهو كتارك الصلاة حكمه حكمه يبقى هو نفس الحكم. طب المالكية
والشافعية اللي بيقولوا بقتل تارك الصلاة حتى لو ما كفروش - [00:14:02](#)

قالوا نفس القصة ان من ترك الوضوء ثم صلى محدثاً استتيب فان لم يتب قتل حدا وده نص الشافعية وكذلك المالكية قالوا من ترك
الصلاة يقتل بها من ترك الطهارة او الوضوء يقتل بها كالصلاة - [00:14:18](#)

طيب من ضمن بقى فضائل الوضوء كان الشيخ احمد حطيب الله يحفضه ويبارك فيه. وآآ يعافيه كده ويعني يرفع عنه اي مرض او اي بلاء وانا بنصح اخواني اللي حابب يستمتع بالفقه - [00:14:37](#)

فعلا يتزوق الفقه ويتلزز به كده يستمتع دي دروس الشيخ احمد حطيبة ربنا يحفضه. وشرحه على منار السبيل. او غيره بقى مش على منار السبيل اشهره لانه شرحه شرح كامل يعني - [00:14:59](#)

شيخ احمد مدرسة حقيقة في تدريس الفقه في العمق والتبسيط شف اللاتنين بقى دولت يبجوا العمق عمق المعلومة مع تبسيط اللفظ وتبسيط المفاهيم الموجودة قدامك مع ضرب الامسلة والتطبيقات الواقعية - [00:15:14](#)

مش بس كده ازاي يخليك وانت قاعد في درس الفقه قلبك يرق ما يبقاش الكلام جامد كده عبارة عن حاجات جامدة كده ورا بعضها لأ ده هو ايه قلبك يرق كده - [00:15:31](#)

وانت تحضر درس فقه. فمن ضمن الحاجات تيجي في اي باب من الابواب ويبدأ فيه ايه يجيب الفصل كده من الترغيب والترهيب. ايه بقى الفضائل بتاعة فاهمين مسلا فضائل الوضوء - [00:15:43](#)

طبعاً دي فيها احاديس كتير جدا لكن على سبيل المسال منها حديس ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والطهور بالضم ده اللي هو الفاء المصدر - [00:15:56](#)

الطهور شطر الايمان. نصه الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه انه توضع ثم قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع من ذنبه عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء - [00:16:30](#)

خرجت خطاياها حتى تخرج من تحت اظفاره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول - [00:16:46](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمد واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي رواية اللهم اجعلني من التوابين واجعلني - [00:17:04](#)

من المتطهرين وحديس ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان يقول فمن استطاع ان منكم ان يطيل غرته فيفعل. اولاً كان يبجي يتوضأ يتوضأ لحد ما يطلع لحد فوق هنا كده - [00:17:21](#)

وفي رجليه لحد هنا كده. ليه؟ يطيل غرته رضي الله عنه وارضاه وبنقرأ في كلام الشيخ السعدي بقى طبعاً الحديس ده اخرجه الامام البخاري الصلاة كتاب الحيل والامام مسلم رحمه الله في الصلاة. وابو داود والترمذي والامام احمد والداريم يعني عمه علماء اخرجوا هذا الحديس - [00:17:48](#)

بيقول الشيخ السعدي رحمه الله يدل الحديث بمنطوقه منطوقه يعني الالفاظ اللي مكتوبة فيه ان من لم يتوضأ اذا احدث فصلاته غير مقبولة. طب عايزين نقف مع كلمة احديس ديت - [00:18:11](#)

اللي هي ايه؟ قلنا نواقض الوضوء. اللي هي نواقض الوضوء ونوقض الوضوء في جزء منها متفق عليه وجزء منها اه مختلف فيه آآ اما الجزء اللي متفق عليه الخارج من السبيلين - [00:18:27](#)

اي شيه يخرج من القبل او من الايه من الدبر. ده بينقض الوضوء اي شيه يخرج من القبل او من الدبر وده ذهب الفقهاء في الجملة الى ان من المعاني الناقضة للوضوء - [00:18:51](#)

يعني العلل المؤثرة بنقض الوضوء عما هو الحدس يعني خروج شيه من السبيلين لقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط يبقي ده ايه كده برضه من الامور اللي اه بتكون اه من من نواقض اه الوضوء - [00:19:09](#)

الردة الردة يعني لو واحد سب الدين خلاص البطلة عملوا. لو كان متوضي او هيدخل يصلي محتاج يتوضا ثاني كزلك السكر السكر

والجنون والاعفاء ودول كلهم اسمهم ايه؟ زوال العقل - [00:19:32](#)

كلهم ايه؟ زوال العقل ده كله بيوجب الوضوء كذلك النوم والنوم فيه خلاف انهم فيه خلاف الجمهور على ان النوم في الجملة ينقض الوضوء واختلفوا بقى كل النوم ولا لآ؟ يعني هل اي هيئة من هيئات النوم - [00:19:57](#)

ينقض الوضوء ولا شيء درجة النوم نفسه طريقتين في الكلام عن المسألة دي. زي مسلا النوم التقليل والخفيف. ده اسمها هيئة النوم. اسمها ايه؟ آآ شدة النوم او ثقله والهيئة بقى نام وهو مضجع نام وهو قاعد نام وهو ساجد نام وهو آآ قائم - [00:20:14](#) وآآ في الجملة ان النوم للانسان وهو غير جالس ومستنكر من الجلسة نوم آآ خفيف للجالس مقعدته متمكنة من الارض او من الجلسة ده اللي لا ينقض الوضوء. غير ذلك ده على الراجح طبعا فيها كلام كثير جدا - [00:20:34](#)

لو كان في نيل الاوتار وسطها لتسع اقوال فالمسألة ديت يعني نقول كده اللي جالس جالس كده احنا جالسين كده والمقعدة متمكنة من الجلسة والارض او المقعد واغثى اغفاهه يعني ايه؟ يعني غثى ولم يستغرق في نوم ثقيل - [00:20:57](#) ده يفضل ايه لا ينقض وضوءه طب اللي هينام نوم ثقيل على اي هيئة؟ يبقى انتقض وضوءه طب اللي هينام نوم خفيف وهو مضجع على جنبه او نايم على ظهره او او نايم في وضعه او قاعد في وضع السجود يبقى ايه - [00:21:16](#)

ينتقد الضوء برضه. خلاص كذلك من الامور اللي مختلف فيها مس فرج الادمي فيها برضو مسائل كسيرة مس الفرج وآآ هل آآ ينقض الوضوء بمطلق المس ولا الاحوط ولى المس اه لشهوة - [00:21:31](#) ولا ايه والمسائل دي فيها تفصيل طبعا هو مش موضوعنا يعني بس ايه فيها تفصيل كذلك اه مس المرأة بس آآ الرجل للمرأة لقول الله عز وجل او لامستم النساء - [00:21:53](#)

القراءة الاخرى او ايه لمستته من غير الف مش كده لو لامستم النساء. اصل لامستم اللي هي معناها زي الجماع او لمستم من غير الف بقى. تقرأها ولزلك كان ابن مسعود يرى الوضوء من القبلة والعلماء قالوا بقى هل فعلا اي لمس للمرأة ولا المس بشهوة؟ والاقرب - [00:22:12](#)

المسألة دي والله اعلم هو ان المس بشهوة دول حائل ينقض الوضوء ينقض الوضوء اه ايضا امور اخرى وقع فيها الخلاف زي القهقهة في الصلاة. واحد بيصلي واحد بيصلي بيعمل ايه؟ يضحك - [00:22:34](#) ويطلع ده صلاته بطلت ولا ما طلتنش بطلت الحنفية بيقلولوا وكمان وضوءه انتقض يروح يتوضأ تاني والجمهور على خلاف الكلام ده كذلك آآ الوضوء من لحم الابل الحديس في مسلم انا توضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ ان شئت - [00:22:58](#)

قال يتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم والجمهور على انه آآ لا آآ يجب الوضوء من لحم الابل كذلك الوضوء مما مسته النار وده كان في بداية الاسلام منسوخ. نسخ الوضوء من مس النهاردة نسخ - [00:23:18](#) ايضا في بعض الخلاف كذلك من غسل ميتا ليغسل ميت يجب عليه يتوضا الحنابلة بيقول واجب عليه طلب. والجمهور بيقول ان هو يستحب له الوضوء للحديث ماشي يستحب له الوضوء - [00:23:34](#)

الامام احمد كان يقول كده ان الغيبة والكلام القبيح آآ يحتاج الى وضوء طبعا ايه الشافعية والحنابلق والحنفية يقولوا لآ يستحب الوضوء مش يجب وده الاقرب الله علينا مش بناخد الوضوء - [00:23:51](#) طيب الخارج من السبيلين زي ايه بقى خارج من السبيلين زي البول البول اي بول هينقض الوضوء زي الغائط اللي هو البراز اي براز ينقض الوضوء. الريح الريح اي ريح هينقض الوضوء - [00:24:07](#)

آآ المزي ينقض الوضوء بناء عليه العلماء اتكلموا بقى في مسألة رطوبات فرج المرأة رطوبات فرض المرأة اللي هي الافرازات اللي انت عارف زي البوق ما فيه لعاب كده كده - [00:24:23](#) اهو فرض المرأة فيه رطوبات باستمرار وقد تسيل فقد تخرج عند بعض النساء او عند كسير من النساء طب الخارج من الرطوبة فرج المرأة لو خرجت للخارج هتنقض الوضوء هتنقض الوضوء - [00:24:38](#)

والجمهور على انها ليست بنجسة ليست بنكسر طيب مسألة تانية برضو وقع فيها الخلاف. خروج النجاسات من غير السبيلين زي

خروج الدم من اي حثة. واحد ايده اتجرحت كده وطلع منه دم كثير - [00:24:50](#)

تقييد واحد جاب دم من مناخيره دول مش السابلين السابلين اللي هو القبل والدبر البول والغائط طب ايه بقى اه الحنابلة بيقلوا بانها بتنقض الوضوء. والاقرب والله اعلم في المسألة ديت انها لا تنقض وضوء. انها لا تنقض الوضوء - [00:25:05](#)

يعني خروج النجاسات من البدن الاقرب والله اعلم انها لا تنقض الوضوء ايه قصدك اللي عنده تحويله اه المسألة دي عندي مش مش محسومة بصراحة اقول لكم على حاجة جميلة جدا في كل اللي انا قلته في الواد ده كله - [00:25:24](#)

اه في قاعدة بقى متفق عليها كده ان هو يستحب الوضوء للخروج بالخلاف. دي مجتمعاتها يستحب الوضوء للايه للخروج من الخلاف. يعني لو حاجة فيها خلاف بين العلماء تنقض الوضوء ولا ما بتنقضش - [00:25:48](#)

يستحب لك انك تتوضأ عشان ايه تخرج من هذا الخلاف. تخرج من هذا الخلاف طيب يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا آ لا يقبل الله صلوات احدكم اذا احدث - [00:26:02](#)

يعني اذا اتى بناقد من نواقض الوضوء احنا بنحتاج الوضوء لايه تاني كل الوضوء عشان الصلاة. طب وعشان ايه كمان خواف الجمهور ببشترط الوضوء للطواف وايه كمان بس المصحف بس المصحف يعني بايدك كده من غير ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:26:16](#)

سينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:26:43](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:27:05](#)

نزلنا مع اه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار والحديث العشرون بعنوان شرط صحة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

لا يقبل الله صلوات احدكم اذا احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلوات احدكم اذا احدث حتى يتوضأ آ الحديث هنا هيكلنا عن قاعدة مهمة من اه قواعد الفقه هي في باب الطهارة عموما وتصطحب معنا في آ ابواب اخرى من ابواب الفقه. لكن الوقوف الاول مع معنى الحديث - [00:27:52](#)

لا يقبل الله القبول هنا بمعنى القبول والاجزاء الصحة ربنا مش هيقلها عبادة وهي لا تجزئ عن الانسان ولا تصح لا يقبل الله صلوات احدكم الصلاة هنا سواء كانت فرضا او نفلا - [00:28:27](#)

سواء كانت فرضا او نفلا او صلاة جنازة. اي كل ما يطلق عليه صلاة لا يقبل الله صلوات احدكم اذا احدث ما معنى الحدث الحدث في اللغة مأخوذ من الحدوث - [00:28:47](#)

وهو الوقوع والتجدد. الوقوع والتجدد اما في الاصطلاح فيراد به الوصف الشرعي الذي يحل في الاعضاء ويزيل الطهارة ويمنع من صحة الصلاة ونحوها انا بدي اقول هو الوصف القائم بالبدن الذي يمنع من الصلاة - [00:29:02](#)

وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة وبعضهم لأ لو هنتكلم على الوضوء بس نقول وصف قائم باعضاء الوضوء ده لو في الحدس الاصغر او وصف قائم بالبدن في الحدس الاكبر - [00:29:29](#)

يعني ده خلاصة الكلام عن ايه هو الحدث. يبقى هو وصف. ايه يعني كلمة وصف يا اخواننا؟ يعني مش حاجة ممسوكة حاجة مادية يعني لما تقعد تشوف اتنين كده واحد متوضي وواحد بيشوف متوضي ما فيش فرق مادي بينهم - [00:29:47](#)

ده بس موصوف بانه متوضي وده موصوف بانه محدث وصلت كده طيب الحدث بينقسم الى قسمين حدس اكبر وحدث اصغر حدث اكبر يعني وصف قام بالبدن. يمنع من صحة الصلاة - [00:30:02](#)

ونحوها نحوها بقى زي مس المصحف والطواف وغيرها مما يشترط له الايه؟ الوضوء. يمنع من صحة الصلاة ونحوها ودواء قائم بالبدن كله. فعشان يتخلص من الحدث الاكبر ده ويرفع عنه هذا الوصف وصف محدس - [00:30:26](#)

يحتاج انه يغتسل يعني يغتسل يعني يعمم بدنه كاملاً بالماء مع النية يعمم بدنه كاملاً بالماء ما عندي طيب الحدث الثاني النوع الثاني من الحدس او القسم الساني الحدس الايه - [00:30:41](#)

الاصغر الحدث الاصغر وهو ان يبأتي الانسان بناقض من نواقض الوضوء. ناقض من نواقض الوضوء فاذا اتى به الانسان يبقى اسمه محدس حدس اصغر ويرتفع عنه هذا الحدس انه يتوضأ بانه يتوضأ - [00:30:59](#)

طيب آآ من ضمن الفوائد اللي عايزين نقف معها في الحديس قوله صلاة لا يقبل له صلاة احدكم اذا احدس حتى يتوضأ حتى يتوضأ آآ الوضوء. ايه معنى الوضوء الوضوء في اللغة مأخوذ من الوضأة - [00:31:21](#)

يعني الحسن والنظافة وقد وضأ من باب كرما وضأة مسل ضخمة يعني حسن ونظف ده اصل مادة الوضوء فيها معنى الحسن والنظافة معنى الحزن والنظافة والوضوء هو استعداد للدخول على الملك - [00:31:40](#)

في اجل عبادة وهي الصلاة بتهيأ الانسان ليدخل على الملك سبحانه وتعالى يناجيه. ما تدخلش كده على الله. لازم يكون واخذ تهيؤ معين. والوضوء عبادة والغسل عبادة يحتاج الى نية - [00:32:04](#)

ولها فروض لها سنن واداب ولها مكروهات ولها مبطلات ونواقض ودي من اوجب ما يجب على المسلم ان يتعلمه فيجب على كل المسلمين رجالا ونساء شباب وبنات صفار وكبار ان يتعلموا احكام الطهارة - [00:32:20](#)

احكام الصلاة واحكام الصيام لانها كلها فروض ايه عينية قروض عينيه. ومعنى كلمة يتعلموها مش لازم يكونوا شيوخ. مش لازم يكونوا دعاء. مش لازم يقدر يبجي يشرحها للناس. لكن يتعلم ايه اللي يلزمه؟ يعرف ازاي يتوضأ - [00:32:42](#)

طب اذا اشكل عليه امر يجب عليه ان يسأل اهل الذكر يسأل آآ احد اهل العلم بالفقه يفتيه ويجيب عما اشكل عليه يبقى ده الوضوء آآ الوضوء بالفتح الماية اللي احنا بنتوضى بها - [00:32:57](#)

والوضوء بالضم اللي هو ايه المصدر هو المصدر الفعل يعني بعض اهل اللغة زهب الى العكس وقيل ان هما لغتان فيها بالفتح. طيب الوضوء ده هل اختصت به الشريعة الاسلامية - [00:33:17](#)

الوضوء ورد في الشرائع الاخرى. وده قول جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية ان ورد في الشرائع السابقة الوضوء. ايه الدليل على كده ما رواه آآ البيهقي رحمه الله - [00:33:37](#)

في آآ السنن من حديس ابن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي يا ابني حاجة رضاعة في اسناد الحديس ده. بس العلماء استدلوا منه على ان ده الانبياء كانوا ايه؟ كانوا بيتوضوا - [00:34:00](#)

وكذلك سبت ان حديس ابراهيم عليه السلام لما مر على الجبار ومعه سارة انها لما دخلت على الجبار توضأت وصلت ودعت الله عز وجل وكذلك مصحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

في قصة جريج العابد انهم لما اتهموه في المرأة انه زنا بها توضحاً وصلى ثم قال للغلام من ابوك؟ قال هذا الراعي طب امال ايه اللي بيختص بامة محمد صلى الله عليه وسلم في الوضوء - [00:34:38](#)

دي خصيصة لنا كام هنا ايه هي؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء. يبقى من اثر الوضوء بنبان لامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:34:55](#)

بالوضوء على جبينهم دول هنا الغرة ومحجلين في القوائم اللي هي الايديين والرجلين الايديين والرجلين الوضوء فرض امتى الوضوء على قول آآ جمهور الفقهاء انه فرض مع الصلاة وعلمه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#)

حتى قبل فرض الصلوات الخمس دي صلاة الخمسة فرضت في الاسراء والمعراج في في يوم ليلة الاسراء والمعراج. لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء. السابعة فرض عليه الصلاة - [00:35:36](#)

قبلها كان بيصلي بص لي صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فكان بيصلي ازاي كان بيصلي بوضوء. كان بيصلي بوضوء. طيب يبقى الوضوء فرض مع الصلاة حتى قبل فرض الصلوات الخمس - [00:35:49](#)

آآ مشروعية الوضوء دي القرآن باية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا

برؤوسكم وارجلكم الى ان كنتم جنباً فاطهروا الى اخر الايات - [00:36:12](#)

السنة مسل هذا الحديث الذي معنا. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدس حتى يتوضأ ولا يقبل حديث لا يقبل الله صلاة بغير الطهور ولا صدقة من غلول وبالاجماع اللي على آ مشروعية او على فرضية الوضوء قبل الصلاة - [00:36:26](#)

ونحوها منكر الوضوء بقى اللي هيقول ما فيش حاجة اسمها وضوء ممكن الوضوء ده بينكر النص القطعي في القرآن وده كافر طبعاً في حاجات الواحد ما كنش بيرضى يتكلم فيها زمان - [00:36:47](#)

بيقولوا احنا هنتكلم في المسائل دي ليه؟ يعني ايه نقول حد منكر للوضوء ولا حد ينكر لحد مسلاً على سبيل المسال من ثلاث سنين كده واحد كان بينتسب للطبقة اللي هو بيسموها عايشين في ايجيبت - [00:37:01](#)

الناس اللي هم الهاي كلاس يعني هو كان طبعاً عايش حياة كلها ايه لا سكر وعريضة وسهر وحفلات واختلاط ماجن وفساد قرر في يوم ان هو يصلي ويتوب وصلى فالمهم بقى هو بعد ما ما قرر انه ياخذ القرار ده يصلي واعلم بقى الناس اللي حواليه منه كده -

[00:37:15](#)

فبعثت له واحدة صاحبتة شف ركز على كلمة صاحبتة خطوط تحت كلمة صاحبتة دي قال لها اهي زوجته ولا هي اخته ولا هي

قريبته ولا خطيبته ولا هي صاحبتة - [00:37:39](#)

بعثت له رسالة آ فويسات كده. المهم ان احنا نشر الفويسات ديت اتخطب على الاسم كده الفيروسات دي على الايه على النت. على

فكرة يا ايمان حصل قلبان جامد جدا - [00:37:49](#)

قل يعني انت لما تبقى قايم من النوم الصبح بعد ما خدت قرار بالتدين والالتزام وللصلاة وتلاقي جاي لك الفيروسات دي. الفيروسات

دي بتقول ايه بقى قولوا انت معقول! معقول اللي انا سمعته ده حقيقي - [00:38:01](#)

يعني فعلاً ما عدناش هنعرض حفلات مع بعض تاني ولا عدنا نرقص مع بعض تاني معقول! ومعقول فين هتصلي! انت انت متخيل

مستحيل ربنا يأمرنا بحاجة زي كده كان شحال كان اسمه احمد ولا محمد؟ الصلاة دي يا احمد بتجيب امراض جلدية. هي قصدها

علشان الوضوء - [00:38:13](#)

لكن بقول لك ممكن الوضوء هيبقى ايه هيبقى عنده كم مصيبة الاوضة دي بتجيب امراض جلدية. الوضوء يعني بتجيب امراض

جلدية مستحيل ربنا يأمرنا بحاجة زي كده انا قلت يعني هي هي نشأت في انهي بيئة دي انا مش يعني ما خدتش كتاب دين في

حياتها ففوجئت بعد كده بقى ان فعلاً لو واحد دخل واحدة زي دي دخلت مدرسة انترناشيونال من صغرها - [00:38:28](#)

لحد ما خلصت بعد كده دخلت جامعة من الجامعات برضو الايه الاجنبية دي جامعة امريكية ولا المانية ولا غيرها. وهو ده المحيط

اللي اللي متحاطة به. هي هتعرف الحاجات دي فين. ابجدية الاسلام - [00:38:49](#)

ابجديات الاسلام تتخيل ان ابجدية الاسلام ان ممكن واحد يقول لك ايه لا مستحيل ربنا يفرض علينا حاجة زي كده. ده بتجيب

امراض جلدية الصلاة هتجيب امراض جلدية ازاى الوضوء بقى. الوضوء ان الانسان بيقتد بقى يتوضأ ويغسل ايده ويغسل رجله

ويخلل بين الاصابع. ومسل هذا - [00:39:00](#)

عشان كده نص الفقهاء على ان من انكر وجوب الوضوء للصلاة يكفر. لانكاره النص القطعي. طب لو سلمنا ان واحد وجد جاهز ما

يعرفش حاجة اسمها وضوء وما قرأش الاية دي في القرآن هنقول له ايه - [00:39:18](#)

هنقول له والله ربنا بيقول كذا كذا ويقام عليه الحجة به. تقرا عليه الاية اللي في سورة المائدة اية اللي في سورة المائدة طيب مشكلة

كبيرة بتحصل وهي مسألة ترك الوضوء عمداً - [00:39:34](#)

والصلاة للمحدث يعني في واحد عاقل هيعمل كده اه في حالة الاستخفاف بدين ربنا يعافينا واياكم احرق من الناس الحنفية بينصوا

كده يعني. مزب الحنفية ينصوا على ان من صلى بيقولوا كده كل من يستخف بالدين - [00:39:48](#)

يكفر كالصلاة بلا وضوء لكن جمهور الفقهاء بيقولوا لأ ان الصلاة من غير وضوء كبيرة من الكبائر حق توبة ولكن ان فعلها مستحلاً لها

دلها والعلماء اللي قالوا بكفر تارك الصلاة او اللي قالوا بقتل تارك الصلاة. اللي قالوا كفر تارك الصلاة زي مين - [00:40:07](#)

قصدكم تقولوا الحنابلة قالوا كده اللي هيتترك الوضوء ترك الوضوء شرط مجمع عليه هو كتارك الصلاة حكمه حكمه يبقى هو نفس الحكم. طب المالكية والشافعية اللي بيقلوا بقتل تارك الصلاة حتى لو ما كفروش - [00:40:31](#)

قالوا نفس القصة ان من ترك الوضوء ثم صلى محدثا استتيب فان لم يتب قتل حدا وده نص الشافعية وكذلك المالكية قالوا من ترك الصلاة يقتل بها من ترك الطهارة او الوضوء يقتل بها كالصلاة - [00:40:53](#)

طيب من ضمن بقى فضائل الوضوء كان الشيخ احمد حطيب الله يحفظه وبيبارك فيه. وآآ يعافيه كده ويعني يرفع عنه اي مرض او اي بلاء وانا بنصح اخواني اللي حابب يستمتع بالفكر - [00:41:12](#)

فعلا يتزوق الفقه ويتلزز به كده يستمتع لدروس الشيخ احمد حطيبة ربنا يحفظه. وشرحه على منار السبيل. او غيره بقى مش على منار السبيل اشهره لانه شرحه شرح كامل يعني - [00:41:34](#)

شيخ احمد مدرسة حقيقة في تدريس الفقه في العمق والتبسيط شف اللاتنين بقى دولت يبجوا العمق عمق المعلومة. مع تبسيط اللفظ وتبسيط المفاهيم الموجودة قدامك مع ضرب الامثلة والتطبيقات الواقعية - [00:41:49](#)

مش بس كده ازاي يخليك وانت قاعد في درس الفقه قلبك يرق ما يبقاش الكلام جامد كده عبارة عن حاجات جامدة كده ورا بعضها لأ ده هو ايه قلبك يرق كده - [00:42:06](#)

وانت تحضر درس فقه. فمن ضمن الحاجات تيجي في اي باب من الابواب ويبدأ فيه ايه ؟ يجيب الفصل كده من الترغيب والترهيب. ايه بقى الفضائل بتاعة مسلا فضائل الوضوء - [00:42:18](#)

طبعا الفناء الضيفي فيها احاديس كتير جدا لكن على سبيل المسال منها حديس ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والظهور بالضم ده اللي هو الفاء المصدر - [00:42:31](#)

الظهور شطر الايمان. نصه الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه انه توضع ثم قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع - [00:42:47](#)

مسلم وضوءي هذا سم قال من توضع هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء - [00:43:05](#)

خرجت خطاياها حتى تخرج من تحت اظفاره وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول - [00:43:21](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي رواية اللهم اجعلني من التوابين واجعلني - [00:43:39](#)

من المتطهرين وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان يقول فمن استطاع ان منكم ان يطيل غرته فليفعل. اولاً كان يبجي يتوضأ يتوضأ لحد ما يطلع لحد فوق هنا كده - [00:43:56](#)

وفي رجليه لحد هنا كده. ليه؟ يطيل غرته رضي الله عنه وارضاه وبنقرأ في كلام الشيخ السعدي بقى طبعا الحديس ده اخرجاه الامام البخاري الصلاة كتاب الحيل والامام مسلم رحمه الله في الصلاة. وابو داود والترمذي والامام احمد والداريم يعني عمه علماء اخرجوا هذا الحديس - [00:44:23](#)

بيقول الشيخ السعدي رحمه الله يدل الحديث بمنطوقه منطوقه يعني الالفاظ اللي مكتوبة فيه ان من لم يتوضأ اذا احدث وصلاته غير مقبولة. طب عايزين نقف مع كلمة احديس ديت - [00:44:46](#)

اللي هي ايه؟ قلنا نواقض الوضوء. اللي هي نواقض الوضوء ونوقض الوضوء في جزء منها متفق عليها وجزء منها اه مختلف فيه اه اما الجزء اللي متفق عليه الخارج من السبيلين - [00:45:02](#)

اي شئ يخرج من القبل او من الايه؟ من الدبر. ده بينقض الوضوء اي شئ يخرج من القبل او من الدبر وده ذهب الفقهاء في الجملة

الى ان من المعاني الناقضة للوضوء - [00:45:26](#)

يعني العلل المؤثرة في نقض الوضوء عما هو آآ الحدس يعني خروج شيه من السبيلين لقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط

يبقى ده ايه كده برضه من الامور - [00:45:44](#)

اللي اه بتكون اه من من نواقض اه الوضوء الردة جده يعني لو واحد سب الدين خلاص البطلة عمله. لو كان متوضي او هيدخل يصلي

يحتاج يتوضأ ثاني كذلك السكر - [00:46:01](#)

السكر والجنون والاغماء ودول كلهم اسمهم ايه؟ زوال العقل كلهم ايه؟ زوال العقل ده كله بيوجب الوضوء كذلك النوم والنوم فيه خلاف النوم فيه خلاف الجمهور على ان النوم في الجملة بينقض الوضوء واختلفوا بقى كل النوم ولا لآ؟ يعني هل اي هيئة من هيئات

النوم - [00:46:22](#)

ينقض الوضوء ولا شيه درجة النوم نفسه طريقين في الكلام عن المسألة دي. زي مسلا النوم التقييل والخفيف. ده اسمها هيئة النوم.

اسمها ايه؟ آآ شدة النوم او ثقله والهيئة بقى نام وهو مضجع نام وهو قاعد نام وهو ساجد نام وهو آآ قائم - [00:46:49](#)

وفي الجملة ان النوم للانسان وهو غير - [00:47:09](#)